



إعداد: منصور الهاجري

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرفة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نونفها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسير أغوار ذكورتهم المملوءة ببق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالنسبة من عاشوا ذلك الزمان والذين يرددون دوماً "صنّج الصوف ولا جديد للرسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي وإرسال السير الذاتية للزائرين في المشاركة. البريد الإلكتروني jelpowy@albanba.com.kw

نبغ في مجال التعليم والتأليف وحصل على جائزة الدولة التشجيعية

محمد جمال: استدان جدي 3 آلاف روبية عام 1928 لإعادة تشغيل «الكاركة» وسدها خلال عام من تصنيع «الرهش»

فاصبح يجمع الطوايع والعملات التي استوثته لاسيما ان السفر مع العائلة الى الدول المجاورة كان له أثره في تنمية هواية جمع العملات لديه عندما كان يشاهد الصور الغريبة على العملة. فزاد اهتمامه وتشوقه لتلك العملات الجديدة عليه مع الاهتمام بجمع العملة الكويتية الروبية القديمة.

يقول محمد جمال الكاتب والمؤرخ ومؤلف الكتب انه زاد اهتمامه اكبر وأكثر بعدما عين موظفا في مكتب الشركة في لندن فكان أيام العطل يذهب الى سوق المزايدات هناك ويشترى ما يناسب اهتمامه. ولذلك زاد عدد الطوايع والعملات القديمة. وحاليا يملك ويقتني آلاف الصور والطوايع والعملات القديمة.

لقد حصل على جائزة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كذلك له مؤلفات كثيرة عن اهتمامه التاريخي بهوياته والتي لايزال مهتما بها ويحفظ بالكثير منها.

يحدثنا الكاتب والمؤرخ ومؤلف الكتب والمستشار محمد عبدالهادي جمال عن الكاركة وما هي؟ ومن

كان يشرف عليها ويديرها وما أهميتها في المجتمع الكويتي؟ من أسس الكاركة وكيف تطورت؟ كما

يذكر لنا ذكرياته عن سباقات الخيل ومباريات كرة القدم التي كان يشهدها أو يشارك فيها.

وغير ذلك الكثير والكثير من المواقف التي يستدعيها لنا من الماضي. فإلى التفاصيل:

ضيفنا هذا الأسبوع المؤرخ ومؤلف الكتب الأستاذ محمد عبدالهادي جمال.. والحديث مع هذا الرجل

شيق جدا وفيه الكثير من المعلومات التاريخية بالنسبة لجيل من ولد في أواخر عشرينيات وهو بداية تصدير

النفط ونهاية أعمال البحر والاهتمام بالتعليم الحكومي. فلذلك نجد هذا الرجل المؤرخ له

اهتمامات كثيرة مع نبوغه الفطري والعلمي خاصة أن موقعه بينهم كان بالقرب من

سوق التجار فأعطاه الاهتمام بجمع الطوايع التي كان يجدها بعدما

ترمي بالغلاف.

من هذه الهواية صارت عنده

هواية جمع العملات

الكاتب والمؤرخ
الأستاذ محمد عبدالهادي جمال

الشيخ عبدالله الجابر كان يحضر مباريات كرة القدم وسباقات الخيل ويعطي الفائز 100 روبية

أهوى جمع العملات القديمة ولدي عملات ذهبية للأسرة الحاكمة البريطانية تعود إلى 600 سنة

مضاعفا لأن المغلف مكتوب عليه العنوان والختم، فهذا يعطي التاريخ البريدي، هذا يبحث عنه في جميع أنحاء العالم مقلا رسالة من تاجر مصري عليها طابع لأحد حكام مصر ومختومة والتاريخ. تلك المغلفات نادرة ولها قيمة سريعة مع الطابع لكن اذا اخذت الطابع يمكن ان يستخدم مرة ثانية فتسقط قيمته التاريخية. والطابع منذ خمسين سنة الذي كنت أجمعه لا يساوي خمسين فلسا ونفس الطابع ملصوق على المغلف سعره عشرة دنانير، هذا ما كنا نعرفه عندما كنا صغارا.

حاليا في الكويت تصدر ثلاثة طوايع، مثلا خمسين فلسا البريد المحلي ومائة فلس البريد العربي ومائة وخمسين فلس البريد العالمي هذه المجموعة اذا لم تجمع مع بعضها فليس لها قيمة سريعة وعندما أقول عندي طوايع الكويت لابد ان يكون عندي من اول مجموعة، التي آخر مجموعة اول مجموعة للمرحوم الشيخ عبدالله السالم امير الكويت كانت تتكون تلك المجموعة من 15 طابعا، الهواة يشترون المجموعة كاملة ولها قيمة سريعة عند الهواة.

الطابع الذي كان سعره عشرة دنانير حاليا سعره 150 وعندما كنت في لندن كانت المجلات تباع الطوايع بسعر غال والافضل هو المزايدات فكانت في لندن وكنت اشترك في تلك المزايدات، وكل مجموعة لها سعرها مثلا مجموعة يوضع لها سعر وخمسين جنيها ويرسو عليه المزايد.

ولدى سؤال ضيفنا محمد عبدالهادي جمال هل حبك لهواية جمع الطوايع والعملات هو نتيجة لعدم حبك للرياضة؟ رد قائلا: يجوز فعلا لا احب الرياضة ولم اشارك في الفرق الرياضية ولذلك ميولي هواية جمع الطوايع والعملة. فجمع الطوايع يعطي صورة جميلة عن الدول والحكام مثل المعالم المهمة، والآثار وصور الملوك والبلدان وتوسع مدارك الانسان وتعطيه معلومات لا يعرفها من قبل، مثلا لم تكن تعرف الملايو ولا مدغشقر ومن الطوايع بدأت اعرف واتعرف على تلك الدول وما بها من مجال ثقافي وابني، وفي ذلك الوقت كان الشباب الذين يجمعون الطوايع عددهم ليس بقليل، فكانت هواية جمع الطوايع وجمع صور الممثلين عند الآخرين اذكر ان ولد عمي عبدالمحسن جمال وجواد بو شهري كانا يشتريان الطوايع اما بالنسبة لي فكانت ابحت واجمع فلم يكن عندي ذلك المبلغ الذي يجعلني اشترى طوايع.

الدراسة والتعليم

وعن مسيرته في مجال التعليم وتقوّه يقول ضيفنا: اول مدرسة التحقت بها عند المطوعة امينة بنت سيد علي الزلزلة في 13

فترة الغداء، وأذكر في كل شارع يوجد ست او سبع محلات لبيع العملات والطوايع فكانت اصرف مبالغ كبيرة على شراء العملات والطوايع، ومن ضمن الاشياء التي اشتريتها العملة البريطانية والعملات الأوروبية والذي فعلته أكثر شراء العملات الذهبية وحاليا عندي عملات ذهبية للأسرة الحاكمة البريطانية منذ ستمائة سنة حتى يومنا هذا، وكل ملك عندي الجنيه الخاص به او نصف جنيه واحتفظ بها في صوان حسب حجم العملة واحتفظ بسبع شنت عملات فضية اما النخبة من العملات فاحتفظ بها في احد البنوك، والعملات الأخرى احتفظ بها في البيت، على سبيل المثال عندي الجنيه الذهبي للملك فؤاد، الجنيه الذهبي للملك الذي قبله، الجنيه الذهبي للملك فاروق، الجنيه الذهبي للرئيس جمال عبدالناصر، الجنيه الذهبي للملك محمد الخامس، الجنيه الذهبي للملك الحسن الثاني، الجنيه الذهبي للملك عبدالعزيز آل سعود، والملك سعود بن عبدالعزيز، والملك فيصل بن عبدالعزيز، واحتفظ بليرة عند استقلال سورية في الأربعينيات وشمال أفريقيا.

جمع الطوايع

أما هواية الطوايع فلها قصة أخرى، عندما كنا نسكن في الشرق بفرج جمال (حاليا مبنى البورصة) كنت اخرج الى السوق ماشيا حتى اصل الى مدرسة الروضة بفرج سعود اثناء سيرتي في الطريق الى المدرسة وفي الطريق محلات التجار وكان التجار تصل له رسائل عن طريق البريد فكان التجار يرسلون رسالة «الطرف» وعلية طوايع البلد المرسل منه المكتوب فكانت أخذ تلك الظروف وعلية الطوايع. مثلا المغلف عليه طابع الملكة البريطانية او البلجيكية فلفت انتباهي تلك الصور، ومن تلك جمعت الطوايع، وايضا الشسباب الذي كنت معهم كانوا يجمعون تلك المغلفات فصار بيننا تنافس شديد في جمع الطوايع البريدية.

زاد الحماس عندي والمنافسة مع الاصدقاء وكانت هواية الطوايع بدأت عندي قبل هواية العملات فكانت مهتما كثيرا وكانت الهواية الوحيدة والمنافسة حتى أقطع الطابع عن الورق ووقعت في خطأ وهو اني كنت اضع الظرف بالماء لكي أخذ الطابع وهذا قلل من قيمة الطابع الآن عرفت ان الطابع لو كان لاصفا على الظرف «المغلف» لأصبح سعره



محمد جمال

متحدثا للزميل منصور الهاجري

سافرت الى اميركا فشهدت العملة الاميركية بمختلف اشكالها والصور المطبوعة عليها وخاصة المناسبات ما شجعني ان اجمع الكثير من العملة الاميركية. في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في لندن توجد مجموعة من هواة جمع الطوايع والعملات وتوجد محلات، فعندما كنت اشتغل هناك كنت اخرج الى الشوارع القريبة من المكتب وذلك في فترة الاستراحة

بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

في اميركا كنت احصل على راتب يقدر بـ 250 دولارا وكنت احتفظ بما يزيد عن حاجتي وتوسعت الهواية وبدأت ابحت عن العملات الاميركية القديمة، حسب السنوات والمنظر. واستمرت حتى التخرج ورجعت الى الكويت وواصلت هواية جمع العملات الكويتية والعربية وخاصة العملة المصرية عندما بدأت السفر الى هناك فكانت اشترى ما اشاهده بالمحلات المتخصصة في بيع العملات القديمة، حيث اشترت عملة مرسوم عليها صورة فؤاد الأول، وفي مصر وجدت العملة المصرية واهتمت بها وكذلك العملة العراقية اهتمامت بجمعها وخاصة الملوك الثلاثة فيصل الأول وغازي و فيصل الثاني، وكل حاكم صورته الشخصية على العملة التي كانت تصدر في زمنه فاهتمت بشراؤها وكذلك كنت اشترى العملات العثمانية من القاهرة، كل هذه وسعت اهتماماتي وبألوقت نفسه كان هناك غيري يجمع العملات وعندما عبت في مكتب «البحرول الوطنية»، في لندن منذ 1971 حتى عام 1974 في تلك الفترة زاد اهتمامي بجمع العملات والطوايع.

هم الذين أطلقوا الاسم، ومن الأسماء الذي تكون منها الفريق اذكر: ابراهيم جمال، علي جمال، عبدالله يوسف جمال، عبدالله علي جمال، عبدالعزيز محمد جمال، عبدالمطلب الكاظمي، محمد علي الخرس وشقيقه، وابن الجوان، وعبدالستار محمد، محمد الحميد، جاسم الحميد، فاضل ابل، عبدالعزيز علي ابل، حسين النقي وعباس ابل. هؤلاء هم الفريق الاول وأما نحن الأصغر سنا، فكانا بالفريق الثاني وكان اللعب في السكة الطويلة، والمرة نشترتها من الاشتراكات، كانت تلك السكة مكانا لتجمعنا، وملعبا لنا، اللعب صباح يوم الجمعة وبعد العصر جميع الأيام اذكر ان النساء يخفن المرور بتلك السكة فيتحولن الى السكة الثانية حول القصر خوفا من ان تضربهم الكرة.

وكانت اللعب حارس مرمي وذلك لعدم حبي للرياضة، ولكني كنت مضطرا لان اشاركهم في اللعب، بدأ فريق البحيرة يشارك في المباريات مع فريق الشعب والملاعب خلف دروازة البريعصي وكنا نذهب مشيا على الاقدام، واذكر حارس المرمى لفريق البحيرة ابراهيم جمال وكان المرحوم الشيخ عبدالله الجابر يحضر المباريات ومن يفوز من الفريقين يعطيه 100 روبية.

سباق الخيل

ايضا في نفس الملعب الموجود خلف دروازة البريعصي كان يقام سباق للخيل (الريسز) واذكر من بين الخيول خيلا يطلق عليه شيخ الخيل وهو متميز ملك عبدالحميد الصغار وياعه لسعود المطوع، وكان يستخدم في الصباح في جر العربات لنقل المواد الغذائية والأغراض، وكان ذلك الحصان دائما يفوز بالسباق ولذلك أطلق عليه شيخ الخيل ويحصل على الجوائز.

ولكن ذلك الحصان مات موتة مأساوية كان داخل سكة خلف مسجد الخليفة ويقوّه صدم الطوقه ومات والسباق حسب وقت فراغ الرجال أصحاب الخيول والسباق كل 5 او 6 مع بعض، وعندما اشترى سعود المطوع شيخ الخيل كان عبدالحميد الصغار أيضا يعطيه الأكل ويباشر الخيل.

اذكر اصحاب الخيول عام 1953 وهم: حصان السراب لأحد المواطنين، وحصان لمواطن اسمه حيدر، وكذلك خليل عبدالرضا كان عنده حصان للسباق وفي كل سباق حسب الحضور أحيانا 2 وأحيانا 5 الموجود يتسابق واذكر ان الشيخ عبدالله الجابر

يبدأ ضيفنا الكاتب والمؤرخ محمد عبدالهادي جمال حديثه عن الذكريات بالحديث عن مولده فيقول: ولدت في الكويت بفرج الفرج وهو عبارة عن سكة طويلة تبدأ من البحر الى دروازة العبدالرزاق ويتفرع من ذلك الفريق عدة سكك تودي الى فريق العوازم وسكة الساعات وفريق الصفاير وفريق جمال، ومن جيران بيت عائلة جمال اذكر بيت عيدي، ووالد جدي اشترى منهم الكاركة وهي أول كاركة وكان ابراهيم اول من اشتغل فيها ويذكر ان رجالا من عائلة عيدي ماتوا بمرض الطاعون الذي اصاب الكويت وسكة بلدان وجدي اسماعيل حفيد مؤسس كاركة عائلة جمال، والكاركة اصلها فارسي وتتكون من كلمتين كار = عمل (كة) = محل، محل العمل أو المدار، وهي مخصصة لطحن السمسم وعمل المهردة، وتتكون من قطعتين من الرحي، قطعة ثابتة وفوقها القطعة الثانية ويديرها حمار كبير الحجم، وتغطي عيونته ويلقى في رقبته البرشوم، وعلى صورته يمشي ويدور.

وعن بيوت الفريج يقول ضيفنا اذكر ان بيوت الفريج بيوت عائلة عيدي وبيوت العائلة جمال وبيت يوسف المتروك وبيت عبدالنسي النكاس وهو جد عضو المجلس البلدي السابق صادق خلف وبيت سيد هاشم الموسوي وبيت حمزة وكذلك من البيوت قصر سليمان المسلم والأصل أحد قصور الشيخ خزعل امير المحرمه واشتراه سليمان المسلم، ويقابل بيتنا وقد اشتراه آخر الأربعينيات وكذلك بيت علي النقي وبيت أحمد ابل وبيت أمين عبد آل وحجي عيدي وبيت أم السيد وكذلك البيوت الخزعلية، حاليا الجديدة

واذكر بيت يوسف بوعباس وفريج جمال كان يعرف بفريج بوعباس، واذكر ان فريج القناعات يحدثنا من الشرق ومن الجنوب قصر المسلم وبعد ذلك تم تجايره لدائرة المعارف وسكن فيه مجموعة من المدرسين المصريين وما اذكر ان يوم الجمعة كنت مع بعض الأصدقاء تجلس في الشارع ونستمع للراديو (المذياع) الموجود عند المصريين فكانوا يفتحون الشباك، ونطلب منهم بأن يرفعوا صوت المذياع لكي نستمع للأغاني.

وفي بيتنا بنى الوالد طابقا ثانيا لكي يسترح حوش البيت من العزاب المدرسين لأن القصر مرتفع عن البيوت، وكان الشارع باردا في الصيف ولا تدخله الشمس، فكانت تجلس ونستمع للأغاني، كما اذكر فريج القناعات والبيوت المتلاصقة، واذكر مسجد الحساوية وفريج الصفاير وفريج الشيوخ.

فريق البحيرة

وعن الصداقات والنشاط الرياضي يقول ضيفنا محمد عبدالهادي جمال: كان الأصدقاء كثيرين وقد أسسوا فريقا لكرة القدم أطلق عليه اسم فريق البحيرة والكبار من الشباب



لقطة جماعية لمدرسي خالد بن الوليد الابتدائية، عام 1952

كاتب ومؤرخ ومؤلف كتب

- 7 - طوايع البريد العربية في قرن ونصف - عام 2004.
- 8 - تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت 2010 طبعة أولى وطبعة ثانية.
- تنبؤ عضوية مجالس ادارات شركات عديدة وكان رئيسا لمجلس ادارة شركة الخليج لصناعة الورق ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية الوطنية للتسويق.
- وحاز جائزة الدولة التشجيعية في مجال الإصدارات التي تناولت العلوم الاجتماعية والإنسانية عن كتاب الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت والتي منحها له المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام 2004.

- ضيفنا محمد عبدالهادي جمال له باع ايضا في مجال تأليف الكتب، ومن الكتب التي تم إصدارها من تأليفه:
- 1 - كتاب الكويت أيام الاحلال عام 1993.
- 2 - تاريخ الخدمات البريدية في الكويت 1994.
- 3 - تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت 1999.
- 4 - اسواق الكويت القديمة عام 2001.
- 5 - الموانئ الكويتية بين الاسم واليوم عام 2002.
- 6 - الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت عام 2003.



الفريق الخاص - مدرسة خالد بن الوليد عام 1952

عن سفراته الكثيرة يقول ضيفنا: كان والدي وجدتي والعائلة يحبون السفر في الصيف، فكننت مع اخواني وأخواتي نساfer معهم فتعودت على السفر، وأما سبب سفر العائلة في الصيف فيعود الى ان الوالد وجدتي عندهم الكاركة

التي تلحن السمسم ويصنعون الرمش، في الصيف تتوقف الكاركة عن العمل، لان الرمش في الصيف حار، فالناس ما يشترون فيتوقف العمل فيها لمدة 3 شهور ولذلك أفراد العائلة يسافرون، فتعودت على السفر.

من الأبناء الماضي

السبت
20 مارس 2010



محمد جمال «الثاني من اليمين» مع بعض الأصدقاء في ثانوية الشويخ عام 1960



صورة جماعية مع الأصدقاء في جامعة نيويورك أكتوبر 1962



جمال محتفلا بمرور 40 عاما على سفره بالبعثة الى أميركا

عائلة جمال في الكويت منذ 200 سنة ومؤسسها كان عطاراً يبيع الأدوية الشعبية



..ومجموعة أخرى من المعروضات



بعض المعروضات في متحف محمد عبدالهادي جمال



.. وأخرى من أحد الأصدقاء



رسالة من الوالد أثناء الدراسة بأميركا بتاريخ 1963

الوالد ذبح خروفاً ابتهاجا بصمود مصر في وجه العدوان الثلاثي وشاركت في المظاهرات حتى تهت

مازلت أحتفظ بالرسائل التي كانت تصلني من أصدقائي في الكويت عند دراستي بأميركا

من المدرسة المباركية ويوجد عدد من الدكاكين وأولاد عبدالله أيضاً عملوا عطارين ووالدي محمد عبدالله جمال، والزواج قديماً تزوجوا من عدة عائلات مثل عائلة قاسم وعائلة النحاس وعائلة المزدي وعائلة المقدس. وزوجتي من بنات عمي والله رزقني منها ثلاث بنات وولد: ندين لندن، وأريج بيروت وعلي الكويت عام 1981 وعلا الكويت 1985.

لا أكتب الشعر ولا أحفظ شعرا ولكن قبل أيام سمعت هذه الأبيات التي تقول لاحمد شوقي: محمد هل لهذا جئت تسعي... وهل لك ينتمي قوم أشاعوا سلكت لهم طريق الحق لكن... أضعوا نهجك السامي فضعوا أسياد وتحكمهم يهود وأشبال وتقهروهم ضباغ

حب السياسة

منذ أن كنت صغيراً أحب السياسة وعمري كان عشر سنوات عرفت بالثورة المصرية واذكر انني قلت لجدي ان مصر طردوا ملكهم فقالت يصير أن يطردوا ملكهم، استمرت بالسياسة وفي عام 1956 قامت مظاهرات في الكويت اثناء الاعتداء الثلاثي على مصر وشاركت بتلك المظاهرات حتى وصلنا الى مدرسة الصباح وضعت ولم استدل على البيت وارشدني رجل وأوصلني الى بيتنا وكنت اشترى مجلة المصور حتى أقرأ الأخبار السياسية، وكنت اذهب الى إحدى المكتبات التي كانت في الشارع الجديد واشترى صور الرئيس المصري جمال عبدالناصر والرئيس السوري شكري القوتلي وعندي الصور محتفظاً بها وأحب حركة القوميين العرب اعشق السياسة واحبها وعندما توقفت المعركة عام 1956 الوالد رحمه الله اشترى خروفاً وذبحه ابتهاجا بانتصار مصر على العدوان الثلاثي.

كان الوالد يشترى ويقرأ جريدة الشعب والفجر وكان محبا للرئيس جمال عبدالناصر، وفي عام 1958 كنت اعيش مع جدي في غرفته وعلقت صورة جمال عبدالناصر في غرفته وما أزال احفظ بالكتب المدرسية وخاصة كتب مدرسة خالد بن الوليد، ايضا لا أزال احفظ بشهادتي المدرسية منذ سنة اولي روضة حتى الثانوية العامة، وبعض الشهادات معلقة عندني في البيت منذ ان كنت صغيراً احب التصوير وعندي مائة وعشرين البوما وكل واحد فيه ثلاثمائة صورة مجموعها ستة وثلاثون ألف صورة مرتبة حسب العمر من الطفولة فالدراسة ثم مرحلة الشباب وديوان الوالد وديوان جدي والبر والعائلة ثم البنك الصناعي احتفظ باثني عشر اليوم صور والحمد لله رب العالمين.

التجارة وبعدما توفي والد جدي صار الحاج اسماعيل المسؤول عن البيت عام 1928 والوالد عبدالهادي بلغ الـ 14 من عمره فقال الحاج محمد عبدالله جمال لجدي اسماعيل، البيت فيه 30 انسانا يعيشون ماذا سنفعل فقال ما استطيع الا ان اعمل بالداكن فرد عليه محمد عبدالله جمال وقال له اعطيك ثلاثة آلاف روبية سلف (دين) وشغل الكاركة فتمت الموافقة.

الحاج محمد عبدالله جمال قال للحاج اسماعيل اجمع اخوانك وقال لهم هذه الكاركة سوف يشغلها الحاج اسماعيل وما عليك سوى الطاعة ومساعدته في إدارة الكاركة فأشترى الحمير وبدأوا بتنظيف «الكاركة» وجعلوها ويعد أيام بدأ العمل بالكاركة وأخبرني جدي وقال يوجد رجل اسمه عبدالله النحاس قبل الاربعة سنه كان يعمل مع الجد الكبير قبل وفاته فتم استدعاؤه لكي يساعدهم في العمل وخلال شهر علم ابناء العائلة.

جدي الحاج اسماعيل من صلاة الفجر يباشره عمله بالكاركة حتى الظهر ويرجع بعد الغداء ويباشره عمله حتى بعد صلاة العشاء وهكذا يوميا بالفعل قال انه خلال عام من العمل بالكاركة سدد المبلغ ثلاثة آلاف روبية لمحمد عبدالله جمال وفي عام 1942 الوالد تزوج ببنت الحاج اسماعيل واستمر الوالد بالعمل في الكاركة. الوالد كان جدي مباشر العمل دائما اما الرمش فكان يصنع من الماء والسكر واما الدبس فيطبخ على نار هادئة حتى يتغير لونه الى ابيض. وبعد ذلك تخطل المواد بالسكر بعد طبعه مع الدبس وبعد ذلك نوضع الهردة ويبدأ بتحريكه حتى يصير «رمش» ويصب في الصواني المصنوعة من الخشب (وهو جدي المعن استمر العمل حتى عام 1961 وتحولت «الكاركة» الى مصنع جمال للحلويات وتدار من قبلنا والعمال اسيويون.

عائلة جمال

اما عائلة جمال فمضى على وجودهم في الكويت تقريبا 200 سنة فهم مواطنون مخلصون يحبون لوطنهم ولهم حقوق وعليهم واجبات تجاه وطنهم واول من سكن الكويت المرحوم جمال مؤسس العائلة وكان اول بيت سكنه بفرج الغنيم.. وجمال في بداية عمله كان عطارا ويبيع الادوية الشعبية ومن اولاده عبدالله وكان جمال يصف الدواء للمريض وكانه كان بجوار الحفرة بالقرب



.. وصورة مع الأصدقاء أثناء دراسة اللغة الإنجليزية في نيويورك

الى المغرب وكذلك سافرت الى تونس والى اسبانيا وعدة رحلات في دول أخرى. كانت أيام حلوة وممتازة جدا ومرحة وخاصة مع عائلتي وبعد ثلاث سنوات رجعت منتصف عام 1974 الى الكويت وباشرت العمل وبعد ستة شهور تأسس البنك الصناعي وكان رئيسه محمد عبدالرحمن الشارخ وكان من طلاب اميركا في جامعة كلورادو وقد تعرفت عليه هناك واستمرت الصداقة فطلبتني للعمل في البنك الصناعي عام 1974 فعينت في ديسمبر عام 1974 في دائرة المشاريع موظفا حتى وصلت الى منصب مستشار في إدارة المشاريع في البنك الصناعي، وخلال العمل حصلت على عدة دورات وقد عاصرت جميع رؤساء البنك الصناعي وتعرفت على زملاء واصدقاء، وهذه ايام لا تنسى امضيها في البنك الصناعي.

حياة الجد والوالد

وعن ذكرياته عن حياة والده بحدثنا ضيفنا قائلا: والدي منذ ان كان صغيرا عاش يتيما بعد وفاة والده وكان عمره سنة ونصف السنة واما الحاج اسماعيل جمال فهو الرجل الذي اشرف على تربية الوالد (وهو جدي لابي) كان جدي لوالدي هو صاحب الكاركة وقد توفي عام 1916 بذلك تكون ولادة والدي عبدالهادي عام 1915. وبعد وفاة جدي توقف العمل في الكاركة لمدة سنت عشرة سنة، جدي لامي الحاج اسماعيل كان والسده موجودا يعمل في

الوالد ذبح خروفاً ابتهاجا بصمود مصر في وجه العدوان الثلاثي وشاركت في المظاهرات حتى تهت

مازلت أحتفظ بالرسائل التي كانت تصلني من أصدقائي في الكويت عند دراستي بأميركا

علمي ويعتبر من احسن النظم التربوية، ولم اشترك بالأنشطة ولكن الهواية صارت خفيفة لاني شغلت بالدراسة وبعد اربع سنوات سافرت الى اميركا وكنت ولا أزال احفظ بالرسائل التي كانت تصلني من الأصدقاء من الكويت وكذلك احفظ بالمغلفات وعندي اربعة البومات.

الدراسة في اميركا

بعد ذلك بحدثنا ضيفنا محمد عبدالهادي عن دراسته الجامعية في الخارج وتحديدا في الولايات المتحدة فيقول: حصلت على نسبة عالية في الشهادة الثانوية وحصلت على بعثة دراسية الى اميركا وكان معي من الأصدقاء ولید الصانع وجواد المزدي ود.عبدالمجيد جراح حاليا استاذ في الجامعة. سافرنا بتاريخ 1962/9/12 وصلنا الى اميركا واستقبلنا مستر كلاي مسؤول المكتب الثقافي هناك وهو من احسن من اشرف على المكتب، نحن الاربعة سافرنا من الكويت الى بيروت الى لندن الى اميركا على الخطوط الهندية، اول التعليم اللغة الإنجليزية لمدة ثلاثة شهور في جامعة نيويورك وبعد ذلك تفرقنا فكان نصيبي جامعة (كلورادو) وامضيت فيها اربع سنوات ونصف السنة تخصصت تسويق بكالوريوس وتجارة وتاريخ التخرج 13 ديسمبر عام 1967، وبعد مرور اربعين سنة على سفرنا الى اميركا اي بتاريخ 9 سبتمبر عام 2002 قبل نحو ثمانين سنوات من الآن عملت لوحة لكل واحد من الصور التي جمعناها واهديت اللوحة لكل واحد منهم ونحن اربعة اصدقاء. ومعنا مجموعة اخرى من الطلبة وهم جاسم جمال ونوري النوري ومنصور بندا وعلي نجيب وصادق بلي وعبدالله سلطان العيسى، وان شاء الله عام 2012 سوف اجمعهم مرة ثانية وذلك بعد مرور خمسين سنة ان شاء الله تعالى. بداية سفرنا كان عددا كبيرا وارسلنا على دفعات تقريبا كان عدد البعثة الدراسية تقريبا مائتي طالب، اول وصولنا نيويورك لدراسة اللغة ودراسة الإنجليزية لاعادة ما درسناه في الكويت وكان وصولنا في سبتمبر 1962 وبعد عام التحقت بالجامعة بعد دراسة اللغة الإنجليزية وما كان عندي مشاكل في الغربة، لاني جريت السفر مع العائلة للدول القريبة منا فما كان السفر غريبا علي. الجامعة التي كنت فيها كان فيها 7 طلبة سبقوني في الدراسة وكان الجو جميلا في

تمة المنشور 12

والدة عبدالمحسن المتروك وكانت معي اختي التي تصغرني سنا وكانت المدرسة مختلطة للاطفال، ولمدة عام دراسي واحد، كان ولد عمي يدرس في مدرسة روضة البنين بفرج سعود ولايزال المبنى قائما والتحق بالدراسة وكان الناظر الاستاذ ملا احمد العثمان واستمرت بالدراسة لمدة عامين دراسيين عام 1952 اذكر اثنين من المدرسين حسين محمد الصايغ وهو صديق للوالد وكان يدرسا الحساب وكان ترتيبي الاول فأعطاني هدية قوطي حلوه، والمدرس الثاني الاستاذ موسى فرج وملا سعود الصقر. واذكر من الطلبة بدر البدر وعبدالعزيز المطوع وهو صديقي وكان يذهب معي الى الكاركة عند جدي الذي يعطينا قطعة من الرمش وبعد ذلك نذهب الى البيت ولا نزال اصدقاء، وفي عام 1952 انتقلت الى مدرسة خالد بن الوليد، وكان الناظر محمد زكريا الانصاري والسكرتير عبدالحמיד البغلي.

اذكر ان عبدالحמיד البغلي كان مدرسا وبنفس الوقت كان سكرتير المدرسة وكذلك الاستاذ عبدالحמיד صالح فرس وآخر مقابلة معه قبل سنة. ومن الطلبة في خالد بن الوليد اذكر مساعد وعبدالحמיד القطان وعبدالكريم جمال ونوري الزنكي وعبدالامير عبدالرضا ومحمد الدخيل ومنصور المنصور وخالد بدر الخالد وفيصل ابل وجاسم الناصر الله ومحمد غانم الجبر وسعيد محمد دهام، هؤلاء كانوا معي بالصف ومنتقل من فصل لآخر مع بعض وكان ترتيبي الثاني بالصف. في مدرسة خالد بن الوليد التحقت بفرج خاص يؤدي تمرينات والعبا سويدية. ثم انتقلت الى المدرسة المباركية وكان الناظر صالح عبدالله واذكر مدرس الرسم واسمه ابو المعاطي وكان دائما يحمل عصاه لضرب الطلبة واذكر من الطلبة احمد حسين شعبان وعبد الوهاب الزلزلة وفيصل ابل وعبدالحמיד القحطان وحمد الجردان وطالب معرفي بنفس الصف.

كانت المدرسة المباركية كبيرة، وعدد الطلبة كبير، وعام 1956 نقلنا الى الكلية الصناعية وهدمت المدرسة المباركية القديمة وعام 1958 رجعنا الى المدرسة المباركية المبنى الجديد القائم حاليا واكملت الدراسة بالمدرسة المتوسطة عام 1958 وانتقلت الى ثانوية الشويخ والتحق بالقسم الداخلي واكملت الدراسة الثانوية عام 1962 القسم العلمي، وفي القسم الداخلي امضيت سنتين في بيت رقم واحد وكان الاستاذ عبدالله بشاره للمسؤول عن البيت وكانت اربعة عنابر مخصصة للطلبة، وتعرفت على مجموعة من الطلبة هناك وفي القسم الداخلي كانت المرجعة المنتظمة والزملاء وكان التفاضل الشريف بين الطلبة، والقسم الداخلي نظام تربوي



لقطة أخرى تعود للقرن الماضي



شهادة النجاح في الصف الثالث المتوسط



وثيقة شراء للكاركة



لقطة تذكارية لحمد جمال مع مجموعة من الأصدقاء